[286] وأخرج الشيخ الطوسى في اماليه باسناده عن خالد بن خالد اليشكرى قال خرجت سنة فتح تستر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد فإذا انا بحلقة فيها رجل جهم من الرجال فقلت من هذا فقال القوم اما تعرفه قلت لا قالوا هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول ا صلى ا عليه وآله قال فقعدت إليه فحدث القوم فقال ان الناس كانوا يسألون رسول ا صلى ا عليه وآله عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه فانكر القوم ذلك عليه فقال سأحدثكم بما انكرتم انه جاء أمر الإسلام فجاء أمر ليس كأمر الجاهلية وكنت اعطيت من القرآن فقها وكانوا يجيئون فيسألون النبي فقلت يا رسول ا صلى ا عليه وآله أيكون بعد هذا الخير شر قال نعم قلت فما العصمة منه قال صلى ا عليه وآله السيف قال قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء أو هدنة على دخن قال قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلالة فان رأيت يومئذ خليفة عدل فالزمه وإلا فمت عاضا " على جذل شجرة. وروى ابن شهر اشوب مرفوعا " عن حذيفة قال لو احدثكم بما سمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله لرجمتموني قالوا سبحان ا نحن نفعل قال لو أحدثكم ان بعض امهاتكم تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها تقاتلكم ما صدقتم قالوا سبحان ا ومن يصدق بهذا قال تأتيكم أمكم الحميراء في كتيبة يسوق بها اعلاجها من حيث تسوء وجوهكم. وذكر أبو موسى الأشعري عند حذيفة بالدين فقال اما أنتم فتقولون ذلك واما انا فاشهد انه عدو ولرسوله وحرب لهما في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وروى إن عمارا " سئل عن أبى موسى فقال لقد سمعت فيه من حذيفة قولا عظيما " سمعته يقول صاحب البرنس الأسود ثم كلح كلوحا علمت أنه كان ليلة العقبة بين ذلك الرهط وكان حذيفة عارفا بهم. وروى ابن المغازلى في كتاب المناقب باسناده إلى حذيفة بن اليمان قال آخى
